وكان عارفا بمذهب الامام ابي حنيفة وتوفي سنة ست وسبعين
وستمايه ابو الفضل الكاساني شرف الدين اخذ عن الكردري
مختار بن محمود الزاهد صاحب القنية امام علامة الزمان
الملقب بنجم الدين المختاري الاعتقاد حنفي المذهب له شرح القدوري
نفيس لقفله على علاء الدين سديد بن محمد الخلاطي وبرهان
الائمة محمد بن عبد الكريم وغيرهما وقرا الكلام على ابي يوسف
السكاكي الخوارزمي مات سنة ثمان وستين وستمايه وله
رسالة لطيفة سماها الناصرية صنفها لخدمة تركت خان لتشتمل
على ثلثة ابواب الباب الاول في الادلة على حنيفة رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر شيئا من معجزاته والثاني
في ذكر المخالفين بنبوته والجواب عن شبههم والثالث
المناظرة بين المسلمين والنصارى فذكر اسئلتهم فذكر في الباب
الاول ظهر على يديه نبينا عليه السلام الف معجزة وقيل ثلاثة الاف
معجزة وذكر فيها ايضا ان معجزاته عليه السلام على قسمين
ارهاصية وتصديقية فالارهاصية ما ظهر قبل ادعاية النبوة
لايقع قاعدة ومقدمة على نبوته والتصديقية ما ظهرت عليه
بعد ادعايه واما التصديقية فقسمان قسم منها في ذاته
وقسم منها خارج عن ذاته فالذي في ذاته فكان النبي عليه
السلام بري خلقه كما برى قدامه وكان بين كتفيه عينين
مثل سم الخياط فكان يبصر بهما كما يبصهما الشاب الداني قال
واما الامور الخارجية عن ذاته فمنها انشقاق القمر وانبات النخلة

بقسام

في سنام البعير وادرك ثمرها ثم تناولها الحاضرون فمن علم الله لها
ويؤمن كان التمر حلوا في فمه ومن لم يؤمن عاد التمر مرا في فمه
قاضي القضاة شمس الدين الاوزاعي عبد الله محمد بن عطا كان
اماما بارعا كثير القدر غزير العلم تولى بدمشق وسمع ابن طرزد
وحدث ودرس وافتى وسمع منه قاضي القضاة شمس الدين
الحريري محمد بن ابي الفضل الموصلي عبد الله عبد الله بن محمود
ابن مودود بن محمود مجد الدين ولد بالموصل يوم الجمعة سلخ شوال
سنة تسع وتسعين وخمسمايه وحدث عن ابي طرزد وكان
فقيها عارفا بالمذهب ولي قضا الكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد
ودرس بمشهد الامام ابي حنيفة واقتفى حتى مات يوم السبت
التاسع عشر بن محرم سنة ثلاث وثمانين وستمايه وله كتاب
الاختيار لتعليل المختار وغيره نجم الدين عمر بن احمد الكاحستاني
اخذ الفقه والعلم عن عبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوفدي
ابو عبد الله القاضي الجمعري الكوفي المعروف بابن الهرواني
روى ابو القاسم النتوخي اسماعيل بن عثمان رشيد الدين المعروف
بابن السلم اخذ عن جمال الدين محمود الحصيري وسمع عن الامام
تقي الدين بن الصلاح وكان الشيخ تقي الدين يعظمه ابن دقيق
العيد ويثني على علمه وفضله ودرياته ولد به علوم شتى
من الفقه والنحو والقراة وعنه زهد وانقطاع عن الناس
مولده سنة ثلاث وعشرين وستمايه بدمشق المحروسة
ومات بالقاهرة سنة اربع عشرة وسبعمايه ودفن بالقرافة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)